

الجمع بين الصلاتين بسبب حظر التجول/الخميس

(فتاوى على الهواء مباشرة 7/4/1202)

صلاح الصاوي

سؤال اخر يقول السائل انا في مدينة هامبور بالمانيا. ولدينا في الفترة من اربعة اربعة الى سبعة اشرار اربعة حظر تجول من التاسعة مساء وحتى الخامسة فجرا وقت صلاة العشاء بعد التاسعة فقرر المسجد الذي اصلي فيه جمع المغرب من العشاء - 00:00:00 في اول وقت المغرب بسبب الحظر فهل افضل ان اصلي مع الجماعة واجمع؟ ام اصلي المغرب مع الجماعة والعشاء منفردا بعد دخول الوقت نقول له يا رعاك الله ايضا سؤال من من مونتريال - 00:00:21

يحمل نفس المعنى تقريبا. خلينا نقول السؤال آآ انا من مونتريال سؤالي حول عزم بعض المساجد جمع صلاة المغرب والعشاء واقامة التراويح مباشرة والعلة في هذا حظر التجول. اليه جهاد التكفل على الصائمين دون ان اتحدث عن التأصيل الشرعي لهذه الرخصة - 00:00:39

نقول له يا رعاك الله ان المشروع لك ان تصلي مع الجماعة ما دام قد ولد مسوغ شرعى للجمع مسألة الجمع بين الصلاتين تنوعت فيها مذاهب العلماء ما بين مشدد مضيق كالحنفية - 00:01:05

او متسع كالحنابلة اتفق جماهير اهل العلم من الفقهاء والمحدثين من المالكية والشافعية والحنابلة على جواز الجمع للعذر مع اختلافهم في تحديد عذر مما نص عليه جمع من الفقهاء الجمع بسبب الخوف - 00:01:26

ودليلهم على هذا ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جمیعا بالمدينة في غير خوف ولا سفر ثم قال ابو الزبیر فسألت سعیدا لما فعل ذلك؟ فقال سألت ابن عباس كما سألتني فقال اراد الا يحرج - 00:01:47

كاحدا من امته فافاد هذا استقرار جواز الجمع لاجل الخوف في عهدهم والا لما ذكره ابن عباس رضي الله عنهم وكذلك في هذا الحديث بيان السبب المبيح للجمع وهو رفع الحرج عند الحاجة اليه كما نص عليه ابن عبده - 00:02:13

بس من اجاد الجمع للحاجة ابن سيرين وابن المنذر على الا يتخذ عادة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وقال واسع المذاهب في الجمع بين الصلاتين مذهب الامام احمد فانه نص على انه يجوز الجمع للحق - 00:02:35

عورجي والشغل. وعلى هذا نقول اذا كان الجمع بين الصلاتين سببا في تقليل امكانية انتشار العدواي بين الناس او كان سببا في تمكين المصلين من كسب اجر الجمعة. لانه في بعض البلدان يمنع التنقل في الليل - 00:02:56

او يقيد اجتماع الناس بعد قليل جدا من المصلين. فلا حرج حينها من الجمع بين الصلاتين في المسجد ايضا ان كان في البلد حظر تجول وكان الجمع بين الصلاتين يمكن الناس من كسب اجر الجمعة - 00:03:19

او في الجمع رفع للحرج عنهم في التنقل او كان ترددتهم على المسجد فيه خوف عليهم فالهم حينئذ الجمع وبهذه المعاني بل بنصها صدرت فتاوى مجتمع فقهاء الشريعة بامريكا على كل حال هذا الذي نرجحه ونقرره - 00:03:38

وخير لك ان تصلي مع الجماعة وان تقوم مع الامام حتى ينصرف ليكتب لك قيام ليلة باذن الله. والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:01